

الاستبصار في معالم الانتصار | برنامج الحصن الأمين 7341 |

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

ونقرأ في دقائق إحدى الرسائل وهي رسالة الاستبصار في أسباب الانتصار واليكم قلتم في مقاتلتكم الاستفسار في أسباب الانتصار
بسم الله الرحمن الرحيم البصيرة في الدين معونة المتقين وذخيرة المتعبدین - [00:00:00](#)
واجدها بالتبيين وأولها بالتعيين. البصيرة فيما يؤديه العبد من الأعمال. وينتظره في حوادث الأحوال فمن البصيرة المتعينة على
المجاهدين معرفة أسباب النصر والظفر يدركوا مأمولهم ويحققوا مطلوبهم. وفيما يأتي جمل من القول أعد فيها - [00:00:38](#)
أعد فيها لانتصاري أسبابا كل واحد منها يفتح منه بابا ويبلغ داخله اجرا وثوابا فمن أسباب الانتصار إقامة الأحكام الدينية وإظهار
الشرائع الإسلامية. وهو نصر الله المطلوب منا ليتفضل بنصر المرجو منه - [00:01:00](#)
قال الله تعالى أن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم فقال ولينصرن الله من ينصره وتحققها برفع الأذان وإداء الصلاة جماعة والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر وسائر ما يلزمه منه الإسلام - [00:01:19](#)
ومن أسباب انتصار صحة القصد بأن لا يكون مراد المجاهد العلو في الأرض. وإزهاق النفس والاستيلاء على الأموال. بل يجعل مراده
إعلاء كلمة الدين وحفظ المسلمين وردع الظالمين وكفهم عن غيهم وإنقاذهم من شرور أنفسهم. ففي الصحيحين أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال - [00:01:37](#)
إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى. ومن أسباب الانتصار البراءة من الحول والقوة والتوكل على الله وتفويض الأمر وعدم
الاغترار بالعدد والعدد. وأخذ الحيطة والحذر. قال الله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه أي كافيته - [00:01:57](#)
وقال تعالى فإذا عزم فتوكل على الله أن الله يحب المتوكلين وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانجروا ثبات أو انفروا
جميعا أسباب الانتصار دعاء الله وسؤاله ثبات أي أفرادا - [00:02:17](#)
أو ينفروا جميعا. نعم الله اليكم ومن أسباب انتصار دعاء الله وسؤاله والتضرع إليه والاستغاثة به والاكثار من ذكره. قال الله تعالى قل
ما يعبد بكم ربي لولا دعائكم. وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا - [00:02:36](#)
قال قال تعالى إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بالف من الملائكة مبدفين من أسباب الانتصاب الثبات ولزوم مواقع
القتال وعدم التظهر والتجلد عند تزلزل القلوب وطيش العقول كما في الآية السابقة - [00:02:59](#)
قال تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وقال الله تعالى قال رجلان من الذين يخافون أنعم
الله عليهم ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموهم - [00:03:18](#)
فأنكم غالبون. وقال تعالى ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء آ بغضب من الله ومواهب جهنم وبئس
المصير ومن أسباب الانتصار الصبر والمصابرة في مكابدة الصعاب ومدافعة المشاق. قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا - [00:03:35](#)
اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. وقال تعالى الصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا
وأولئك هم المتقون من أسباب الانتصار المشهورة في القتال بين ذوي العقل تأليفا بين القلوب وحسما للنزاع واختلاف الآراء. فيكون
رد الأمر إلى القادة - [00:03:59](#)
ويجتهدونه في مشورة من يروونه أهلا. قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الأمر وقال تعالى يا أيها

الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وقال تعالى وشاورهم في الامر فاذا عزمتم فتوكل على الله. وقال تعالى وامره شورى بينهم.

وقال تعالى واطيعوا الله ورسوله - [00:04:25](#)

له ولا تنازع وتكسر وتذهب ربحكم واصبروا ان الله مع الصابرين من اسباب انتصار حسن الظن بالله والثقة بتحقيق وعده والتفاؤل

بنصر المؤمنين. قال الله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين - [00:04:51](#)

وقال تعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا. وقال تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان

جندنا لهم الغالبون. وقال تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى - [00:05:07](#)

وقال تعالى ومن نصر الله عند الله ان الله عزيز حكيم ومن اسباب الانتصار تقوية النفوس بالتحريض على القتال وبيان ما اعد الله

للمجاهدين في الحال والمال. قال رسول الله صلى الله عليه - [00:05:27](#)

وسلم ان في الجنة مائة درجة اعد الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض. رواه البخاري. ومن

بانتصار التوبة الى الله والخروج في مظالم الناس ورد الحقوق الى اهلها. قال الله تعالى وتوبوا الى الله جميعا. ايها - [00:05:43](#)

وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون ومن عجز عن المبادرة الى الفعل للشغل بالقتال نوى ذلك وعقد نيته على الكلمات

هذه قطع من الطابق هنا الله ليكم ومن عجز عن المبادرة الى الفعل للشغل بالقتال نوى ذلك وعقد نيته عليه. لان قهر الهوى بتخليص

النفس من الظلم - [00:06:04](#)

يستدعي عون الله العبد باصله على الاعداء ومن اسباب الانتصار تفقد القائد جنوده وحفظه ما وكل اليه فقيامه عليه بنفسه

فيستعرض عددهم ويعرض عددهم ويعزز قوته ويذكر عزائمهم. قال الله تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله - [00:06:29](#)

قال تعالى واذ غدوت من اهلك تبوا المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم اللهم انصر عبادك المؤمنين واحفظ عليهم الدنيا والدين.

ومن على قواتنا الظاهرة بالنصر والتمكين. وادحن الظلمة ودحر الظلمة المعتدين - [00:06:53](#)

واجعل ولادة امرها انصارا للحق المبين. وهذا اخر هذا المجلس الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله

وصحبه اجمعين - [00:07:10](#)